نقوش صفوية جديدة
من
متحف دار الجوف للعلوم

د. سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الذييب

يطلق بعض المشتغلين بالكتابات القديمة على هذه الكتابات اسم النقوش الصفوية بينما يرى آخرون أن تسميتها بخط البادية العربية أكثر ملاءمة لاشتماله على الخطين الصفوي والثمودي(١)، فهما يتشابهان في كثير من الأمور، حتى أن بعض المختصين يعدّون الخط الصفوي (في مراحله الأولى) امتدادًا للثمودي(٢). وتجدر الإشارة إلى أن بيستون يرى أن النقوش الثمودية المكتشفة في اليمن قد استخدمت من قبل الطبقات الدنيا في المجتمع اليمني القديم بينما كانت الطبقات العليا تستعمل الخط السبئي(٣)، لكن يصعب الأخذ بهذا الرأي خصوصًا ونحن نعرف من خلال الكثير من المصادر(٤) مقدار الحضارة التي ميزت الثموديين عن غيرهم من معاصريهم عندما قطنوا مدينة الحجر(٥)، فهم يتميزون بحضارة وثقافة ذات شأن(٦)، وخصوصًا أن لدينا الكثير من المادة الأثرية التي تعود إلى هذه المنطقة(٧)، وهكذا فمن المحتمل أن تكون النقوش الثمودية المكتشفة في اليمن قد كتبت من قبل ثموديين قطنوا الفترة زمنية في جنوب الجزيرة وذلك لوجود علاقات وصلات تجارية قوية بين جنوب الجزيرة وشمالها(٨).

وقد عثر على مجموعة من هذه النقوش في شمال المملكة العربية السعودية⁽⁹⁾ من ضمنها النقـوش الحجريـة التي ندرسها وهي محفـوظة حـاليا في متحف دار الجوف للعلوم⁽¹⁰⁾. وقـد تم الحصـول عليهـا من قبـل بعض مـواطني المنطقـة المحليين على سبيل الإهـداء، وقـد كتب اثنـان من النقـوش بطريقـة حلـزونيـة (ق: ١، ق: ٢)، أمـا النقوش (٣، ٦، ٧) فقـد كتبت على خط مستقيم عـدا الحروف الثلاثـة الأخيرة التي اتجهت إلى اليمين. وكتب النقش رقم (٤) بطـريقـة دائرية. أما النقشان (٥أ، ٥ب) فقد كتبا على شكل خط مستقيم.

النقش رقم (١):

النص:

ل ف ح ل   ب ن   ح ر ب   ب ن   ف ح أ ×
(و ب) ن ي   ع ل   أ ب هـ   ذ أ ل   أ ل م ع   ل أ ث رْ

الترجمة:

بواسطة فَحْل بن حَرْب بن ف ح أ ×
وبنى (رجم) على أبيه من قبيلة ألْمُعْ لاثرة

التعليق:

تكمن صعوبة قـراءة النقش المكتوب بالطـريقة الحلزونية المعـروفة في نقوش الخط الصفوي بالرابط الذي يربط بين السطرين الأول والثاني فالأحرف المكتوبة في هذا الجزء من الحجر غير واضحة. بالإضـافة إلى أن كتابة اسم العلم الثالث تحتمل عدة قراءات، فالحرفان الأول والثاني يقرآن بدون صعوبة «ف» و «ح» أما الحرف الثالث فيمكن أن يكون شكلاً سيئًا لحرف «ل» أو حرف «أ» الذي يأخذ

شكل خط عمودي يلتصق بأعلى طرفيه خطان صغيران متعاكسان. لكن في مثالنا يوجد أيضًا خط صغير يخرج من وسط الخط العمودي الذي ربما أضيف بطريق الخطأ ولذا يمكن قراءة هذا الاسم إما **ف ح ل** أو **ف ح أ**(١١).

ل ف ح ل :

اسم علم مسبوق بحرف «ل» الذي غالبًا ما تبدأ به النقوش الصفوية(١٢). وقد وجد الاسم في النقوش الصفوية نحو تسع مرات(١٣) و أفضل تفسير له هو أن للاسم علاقة بالكلمة العربية الفَحْل أي الذكر القوي من كل حيوان(١٤). الفحْل اسم علم ورد في المصادر العربية القديمة(١٥). وفي هذه الحال يكون الاسم **ف ح ل** اسم بسيط ويعني «القوي».

ح ر ب :

اسم علم، مسبوق بأداة البنوة «بن»، بسيط ويعني «شديد الحرب، شجاع» ويعادل في العربية اسم العلم حَرْب(١٦) أو من الحَرَب(١٧). والاسم وجد في النقوش الصفوية أكثر من ١٢٩ مرة(١٨). **ح ر ب و** بإضافة الواو اسم علم وجد في النقوش النبطية(١٩).

و ب ن ي :

الحرفان الأخيران هما فقط اللذان يمكن قراءتها بكل سهولة في الكلمة وهما «ن» و «ي» وحيث إن المكان الذي يفصل بين حرف «ن» والكلمة السابقة لا يمكن أن يتسع إلا لكتابة حرفين فقط لهذا يمكن تقديرهما بحرفي «و» و «ب» وهكذا تقرأ الكلمة **و ب ن ي**، واو العطف **ب ن ي**: فعل ماض على وزن فَعَل وهو منتشر في النقوش الصفوية(٢٠).

أ ب هـ :

اسم، مسبوق بحرف الجر **ع ل** الذي يعني «على»(٢١) وهو اسم مفرد مذكر

مع الضمير المتصل الذي يعود إلى ف ح ل. و تعني في العربية «أبيه» وقد وردت هذه الصيغة في النقوش الصفوية(٢٢).

أ ل م ع :

اسم قبيلة يطابق اسم القبيلة العربية أَلْمعُ وهي بطن من خزاعة من الأزد(٢٣) وهو مسبوق بكلمة **ذ أ ل** وهي أداة تسبق في العادة أسماء القبائل(٢٤) ويعتقد كل من هاردنج ووينيت أنها تسبق اسم القبيلة والعائلة(٢٥). فيما يرى الروسان أنها تسبق اسم القبيلة فقط وأن الأداة ذ ل هي التي تسبق اسمي القبيلة والعائلة(٢٦).

ل أ ث ر :

الثلاثة الأحرف الأولى تقرأ بكل سهولة بينما تصعب قراءة الحرف الأخير لكنه لا بد وأن يكون حرف «ر» فالشكل الطبيعي لحرف «ر» مثل شكل القوس أو الهلال أو الزاوية المنفرجة متجهًا إلى اليسار لكنه هنا متجهًا إلى أسفل وهكذا تقرأ الكلمة ل أ ث ر: اللام هنا حرف جر وكلمة أ ث ر المطابقة في العربية لأَثَر التي تعني بقية الشيء أو الخبر(٢٧). وقد وردت في النقوش الصفوية(٢٨). كما وجدت في النقوش السبئية(٢٩)، والقتبانية(٣٠)، والأوجاريتية(٣١).

النقش رقم (٢) :

النص :

ل ر ج ح ب ن ب ل ق ت ذ ا ل × ل ج × ×
[ب ن] ي ل ذ أْ بْ × × × شْ ل م و ر وْ ح

الترجمة :

بواسطة رآجح بن بَلقت من قبيلة × ل ج × ×،

وبنى (رجم) لذئب . . . . (أضمن، قدم له) سلامًا وأمنًا (رحمة).

التعليق:

هذا النقش كسابقه كُتب بطريقة حلزونية، ومرة أخرى، الجزء الذي يربط بين السطرين الأول والثاني غير واضح نظرًا للتلف الذي حصل لهذا الجزء. كما أن الكثير من أحرف السطر الثاني غير واضحة أيضًا ويصعب قراءة بعضها لكننا سنحاول تقدير البعض منها مع التحفظ. وتكمن أهمية هذا النقش إذا كانت قراءتنا للكلمة قبل الأخيرة صحيحة هكذا س ل م في أنه المرة الأولى التي ترد فيها الكلمتان س ل م، ر و ح مترادفتان في النقوش الصفوية(٣٢).

ر ج ح:

اسم علم بسيط يماثل في المصادر العربية الاسم رَاجِح المشتق من الفعل رَجَحَ وهو بمعنى «عاقل أو حكيم»(٣٣).

ب ل ق ت:

اسم علم وجد في النقوش الصفوية(٣٤). وقد ظهر اسم مشابه له في كل من الثمودية (ب ل ق)(٣٥) وفي التوراة العبرية (בָּלָק)(٣٦). رغم أن ركمانز(٣٧) يقترح «فتحة الباب» كمعنى مقبول لهذا الاسم، معتمدًا على معنى كلمة بَلَقْ في العربية والتي تعني «فتحة الباب»(٣٨)، لذا فإن الاسم يحتمل معنيين الأول الذي اقترحه هاردنج(٣٩) وذلك بأنه مشتق من البَلَقُ بمعنى «السواد والبياض»(٤٠) والثاني وهو الأكثر ترجيحًا أن الاسم يحتمل المعنى الآخر للبَلَقُ: وهو اسم حجر باليمن يضيء ما وراءه كما يعني الزجاج.(٤١) وبذلك فإنه اسم بسيط ويعني «المضيء - المشرق» ويعود هذا إلى حالة المولود عند ولادته فإذا كان مضيئًا ومشرقًا سمى بالبلق تشبيهًا له بالشيء المضيء أو المشرق(٤٢).

ذأل :

أداة تسبق في الغالب اسم القبيلة أو العائلة ولهذا فإن الكلمة التي تليها والتي لا نستطيع إلا تمييز حرفيها الثالث والرابع وهما «ل» و «ج» إما أن تكون اسمًا للقبيلة أو اسمًا للعائلة التي ينتسب إليها كاتب النقش. والكلمة التي تليها في السطر الثاني يمكن قراءة حرفيها المطموسين تخمينًا «ب» و «ن» وخصوصًا أن الحرف الثالث الواضح هو «ي» وهكذا تقرأ ب ن ي بَنى (انظر ق : ١)

لذأب :

اسم علم بسيط مسبوق بحرف اللام والذي يعني هنا «عند» أو «لدى» وقد ورد الاسم في النقوش الصفوية(٤٣). **ذ أ ب و** اسم علم وجد في النقوش النبطية(٤٤). وهو يعادل الاسم ذِئب الوارد في المصادر العربية(٤٥) والذي يعود إلى الذِّئْب(٤٦). **ذأب** وجد في النقوش الصفوية كاسم قبيلة(٤٧).

س ل م:

نلاحظ أن الحرف الأول غير واضح، ولكن نظرًا لسهولة قراءة الحرفين التاليين «ل» و «م» فإن القراءة الأكثر قبولاً لهذا الحرف هي «س» وهي كلمة ترد كثيرًا في النقوش الصفوية (٤٨) واللفظ هنا يُعد مصدرًا وليس فعلاً (٤٩) وهكذا يكون المعنى «سلامًا».

وروح :

كلمة مسبوقة بحرف العطف الواو، حرفها الأوسط «و» يحمل شكلاً غير طبيعي، وبرغم أن الرَّوحُ تعني الرحمة أو السرور والفرح(٥٠)، فأفضل ترجمة لها هي «أمنًا» وهي كسابقتها تُعَدُّ مصدرًا لا فعلاً وقد وجدت في النقوش الصفوية(٥١).

النقش رقم (٣) :

النص : ل د أ ي ت   ب ن   ص هـ د   و ب ن ي

الترجمة : بواسطة عَبدُ بن أُذَيْنَهُ وبَنى (رجما)

التعليق :

د أ ي ت :

اسم علم بسيط وجد في النقوش الصفوية(٥٢) وأعاده هاردنج إلى كلمة ابن داية التي تعني «الغراب»(٥٣) والموجودة كذلك في كل من المصادر التوراتية العبرية דַּיָּה(٥٤) والسريانية ܕܝܬܐ(٥٥). وسمي الغراب بابن داية لأنه ينقب عن الدبر حتى يبلغ دايات العنق وما اتصل به من خرزات الصلب ونعار الظهر(٥٦)، وتسمي به العرب لقوة بصره(٥٧). ولدى البابليين نعيق الغراب يدل على احتمالين إما أن الرجل (صاحبه) سيحصل على ما يريد وأمانيه ستتحقق أو أنه سوف يفقد شيئًا(٥٨).

ص هـ د :

الحرف الثاني يمكن أن يقرأ كذلك «ي» فتكون الكلمة بذلك ص ي د وهي اسم وجد في النقوش الصفوية(٥٩). أما القراءة الثانية المرجحة فهو اسم علم اشتق من كلمة صَهْيَدْ بمعنى «الطويل أو شدة الحر»(٦٠) وقد أطلق عليه هذا الاسم إما لطوله غير الطبيعي عند ولادته أو لأن ولادته تمت في يوم شديد الحر(٦١).

و ب ن ي : وبَنَى (انظر ق : ١)(٦٢)

النقش رقم (٤) :

النص : ل هـ أ س د   ب ن   ت أ ل   و ب ن ي

الترجمة : بواسطة الأسد بن تأل وبَنَى (رجماً)

التعليق:

كبقية النقوش المدروسة هنا يبدأ هذا النقش بحرف لِ وربما تدل على الملكية ثم حرف «هـ» الذي يمثل أل التعريف ويدل كذلك على اسم الإشارة «هذا» فاختصر إلى هاء فقط جريًا على عادة الاختزال الكلي لديهم(٦٣).

أ س د :

اسم علم بسيط ويعني الأسَد. والأسدُ مصدر أسد يأسَدُ أي ذو القوة الأسدية(٦٤). وهو من الأسماء المنتشرة في النقوش الصفوية فقد وجد أكثر من ١٣٠ مرة(٦٥) وكذلك ورد في النقوش النبطية(٦٦) والتدمرية(٦٧) والسريانية (أ ش د و)(٦٨) كما ورد اسم علم أيضا في المصادر العربية(٦٩) فظاهرة التسمي بأسماء الحيوانات منتشرة بشكل كبير لدى الساميين وقد ردها البعض إلى أن الساميين يحتفظون بعادات على جانب كبير من البدائية مثل الطوطمية (رغم عدم وجود دليل على الطوطمية) والبعض مثل نولدكه يرى أنها علامة «لحسن الطالع» المعروف بالتفاؤل(٧٠)، وذلك رغبة منهم في أن يتشبه الطفل المولود بإحدى الصفات المستحسنة لهذه الحيوانات مثل الذئب أو الفهد. ولا يزال مستخدمًا ومتداولاً إلى يومنا هذا.

ت أ ل :

اسم علم مسبوق بالاسم ب ن «بن» وقد وجد في النقوش الصفوية(٧١) ويحتمل أن الاسم قد اشتق من التَّولة : أي الداهية من الفعل تأل(٧٢).

و ب ن ي : بَنَى (انظر ق : ١)

النقش رقم (٥أ).

النص : ل أ ن ع م   ب ن   م ت ي   و ب ن ي

الترجمة : بواسطة أنْعَم بن متيّ وبَنَى (رجما)

التعليق :

أن ع م:

اسم علم يُعد من أكثر أسماء الأعلام انتشارًا ضمن النقوش الصفوية فقد وجد أكثر من ٣٣١ مرة(٧٣)، وكذلك النبطية(٧٤)، والتدمرية(٧٥). وقد ظهر اسم مشابه (נָעַם) في التوراة العبرية(٧٦). ن ع م أ ل وكاسم علم ظهر أيضًا في النقوش الفينيقية(٧٧) كاسم مركب من ن ع م «غبطة» (٧٨)واسم الإله المعروف أل ولذا يكون المعنى «غبطة، سعادة من الإله آل» وهو يطابق أنْعم المعروف في المصادر العربية(٧٩) وهو من النعمة(٨٠). والاسم أ ن ع م يُعد اسم علم بسيط على وزن أفعل من نَعَم(٨١).

م ت ي:

وجد هذا الاسم في النقوش الصفوية نحو ٨٥ مرة ويعتقد هاردنج بأنه مشتق من مَتَا أي «السير الحثيث»(٨٢) أما ليتمان فلم يستبعد احتمال كونه اسما مختصرا(٨٣). م ت ي و بإضافة الواو اسم ظهر في النقوش النبطية(٨٤). ووجد اسم مشابه في النقوش التدمرية م ت ب و ل كاسم مركب فسره ستارك بمعنى «عطية الإله ب و ل» باعتبار أن العنصر م ت ا العائد إلى الفعل السامي ن ت ن بمعنى «أعطى ـ قدم». (٨٥) ܡܰܬܳܝ اسم علم ورد في السريانية(٨٦)، وفي الواقع يصعب التوصل إلى تفسير محدد لهذا الاسم فربما يكون على علاقة بالكلمة م ت والتي تعني «رجل» في بعض اللغات السامية(٨٧)، وفي هذه الحالة يكون اسمًا بسيطًا ويعني «رجل». ولكن المرجح أن الاسم على علاقة بالكلمة العربية مَتَّ بمعنى «حَطَّ، مدَّ» وأمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ماله ويقال أمْتى إذا طال عمره(٨٨).

و ب ن ي : بَنَى (انظر ق : ١)

النقش رقم (٥ ب):

النص : ل ع ب د ب ن أ ذ ن ت و[ب ن ي]

الترجمة : بواسطة عَبدُ بن أُذَيْنهُ وبَنى (رجما)

التعليق :

كتب هذا النقش مباشرة أسفل النقش السابق (ق: ٥أ) ولا توجد صعوبة في قراءته عدا الكلمة الأخيرة المكتوبة في انحناءة النقش التي يمكن احتمال تقديرها كالتالي ب ن ي وذلك نظرًا لوضوح حرف «و»(٨٩).

ع ب د :

اسم علم مختصر يعني (خادم + اسم الإله) وقد عُرف بشكل كبير في النقوش الصفوية (أكثر من ٢٢٩ مرة)(٩٠). عَبدُ اسم ورد في المصادر العربية(٩١).

أ ذ ن ت :

اسم علم بسيط يماثل الاسم أُذَيْنة في العربية(٩٢). وهو تصغير الأذن وبه سمي الرجل في صيغة التصغير(٩٣). وقد وجد الاسم في النقوش الصفوية(٩٤) والثمودية(٩٥). وظهر اسم مشابه أ ذ ي ن ت في النقوش النبطية(٩٦) والتدمرية(٩٧). ويرى ليتمان أن هذا الاسم قد استخدم من قبل هذه القبائل بعد الملك التدمري Odenathus(٩٨). (٢٦٠ ـ ٢٦٧م) وحسب نظريته هذه، فإن النقوش التي تحمل مثل هذا الاسم تعود إلى أواخر القرن الثالث ميلادي. إلا أن ونيت وهارنج اتفقا مع جام الذي يرى أن الحاكم التدمري لا يعد أول من تسمى بهذا الاسم(٩٩). أ ذ ن ت : ظهر كاسم مكان في النقوش السبئية(١٠٠).

و ب ن ى: بَنى (انظر ق: ١)

النقش رقم (٦):

النص : و هـ ب ل ت   ب ن   هـ ب ل   و [ب ن ي]

الترجمة : بواسطة وهب اللات بن هُبَلْ ، وبَنى (ربما)

التعليق :

عدا الحرف الأول من الكلمة الأولى والكلمة الثانية فإن قراءة النقش مقبولة أما الحرف الأول في الكلمة الأولى فمعظمه مفقود نظرا لفقدان حافة الحجر ولكن جزء الحرف المتبقي يوحي بأنه ربما يكون «ع» لكن وكما يبدو أن الجزء المفقود هو بقية الدائرة الخاصة بحرف «و» ، حيث إن شكلها هو عبارة عن دائرة يتوسطها خط عمودي وأحيانا يكون هذا الخط أفقيًا أو في أحيان أخرى عموديا وهو الأكثر، والواضح لدينا هوالخط العمودي ونصف الدائرة الأيسر كما أن امتداد الكسر في حافة الحجر (انظر اللوحة الخاصة بهذا النقش) ربما يدفع الدارس لقراءته «ي» الذي يوصف على أنه خط عمودي ينتهي بدائرة في أعلاه .

ولكن القراءة الأكثر قبولاً لهذا الشكل هي ، كما أوضحنا حرف «و» وبالنسبة للكلمة الأخيرة فجميع أحرفها مطموسة نتيجة لعوامل التعرية ولكن لوضوح شكل حرف «و» بالإضافة إلى أنه من الممكن تمييز بعض أجزاء حرف «ب» (الحرف الثاني) فقد سهل محاولة تقدير بقية أحرف هذه الكلمة وهما . «ن» و «ي» وهكذا تقرأ ب ن ي «بَنى» . ويصعب تصنيف هذا النقش هل هو نقش ثمودي أو صفوي(١٠١) . إلا أننا نرجح أن يكون نقشًا صفويًا استنادًا لطريقة رسم حروفه .

و هـ ب ل ت:

اسم علم مركب من و هـ ب والتي تعني «العطية» الموجودة في معظم اللغات السامية الأخرى(١٠٢) . والإله المعروف ل ت اختصارًا للربة « اللات»

حيث سقطت الألف وهي ظاهرة مألوفة في معظم النقوش السامية وهذه المعبودة عرفت عند قبيلة ثقيف في الطائف(١٠٣)، وكذلك لدى الأنباط والصفويين وغيرهم. و هـ ب ل هـ اسم مشابه وجد في النقوش الصفوية(١٠٤).

هـ ب ل:

اسم علم من كلمة واحدة يحتمل عدة معان إما «الرجل العظيم» أو «الشخص الكثير الشحم واللحم» حيث إن هبل تعني «الرجل العظيم» وقيل «الطويل»، هِبَلٍّ: هو الذي يولد على تَنَعُّيم أي أنه خشن شديد غليظ لا يهوله شيء(١٠٥) - هُبَلُ من الهابل وهو كثير اللحم والشحم أو من الهبل والهبالة وهو الغنيمة أي يغتنم عبادته أو يغنم من عبده(١٠٦) وقيل إن هُبَل: اسم رجل معدول عن هابل ومعناه كاسب وهبَّل يكسب(١٠٧). أو أن يكون على علاقة بالإله المعروف هُبَل وهو صنم كانت قريش تعبده(١٠٨) رغم اعتراض ليتمان على هذا التفسير(١٠٩) وفي هذه الحالة يكون الاسم محتويًا على عنصر من عناصر الإله هـ ب ل (هُبَل). والاسم وجد في النقوش الصفوية (نحو ثلاث مرات(١١٠) أما في النقوش النبطية فقد وجد مضافًا إليه حرف الواو (هـ ب ل و)(١١١). هـ ب ل أ اسم علم ظهر في النقوش الحضرية(١١٢).

و ب ن ي: بَني (انظر ق: ١)

النقش رقم (٧):

النص: ل ص ر أ ب ن هـ س د مْ و ب ن ي

الترجمة: بواسطة ص ر أ بن الأسَد وبَنى (رجما)

التعليق: ليست هناك صعوبة في قراءة هذا النص القصير إلا في الجزء الأخير

من الاسم الثاني والذي لا يستبعد أن يكون شكلاً سيئًا لحرف «م» خصوصًا وقد عُرف شكل مشابه له في النقوش الصفوية(١١٣). والمعروف أن شكله الصحيح بيضاوي مفتوح من أسفل ولكنه في نقشنا هذا مفتوح إلى الجهة اليمني.

ص ر أ: اسم علم ظهر في النقوش الصفوية وفسره هاردنج بأنه يعني «الحنظل» من الكلمة العربية صَرَاء(١١٤). ورغم عدم الاعتراض على اقتراح هاردنج إلا أن احتمالية كونه اسمًا مختصرًا من ص ر المماثلة للفعل صَورَ أكثر قبولاً حيث أدغمت أو سقطت الواو وهي ظاهرة معروفة في النقوش الصفوية(١١٥). وهكذا فهو يعنى «[اسم الإله]. . صَوَر».

هـ س د م: الميم هنا إما أن تكون للتمييم أو للتحلية (انظر ق: ١)

الهامش

* أتاح لي فرصة دراسة هذه النقوش الدكتور خليل بن إبراهيم المعيقل، قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود حيث قدّم لي مشكورًا الصور الخاصة بها كما أقدم جزيل شكري إلى الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري عميد كلية الآداب، جامعة الملك سعود وللأستاذ محمود الروسان على تفضلهما بقراءة هذا البحث ولاقتراحاتهما المناسبة.

لاحظ الاختصارات التالية :

ق : نقش، ٥ : فوق الأحرف ذات القراءة غير المؤكدة.

[ ] : تقدير الأجزاء المفقودة تمامًا.

× : الأحرف غير المقدرة أو المقروءة

(١) في إحدى محاضراته بجامعة الملك سعود، كلية الآداب، وكان المسمى الذي اقترحه هو «خط البادية وحداة القوافل» (انظر عبد الرحمن الأنصاري، «لمحات عن القبائل العربية البادية»، **مطبوعات جمعية التاريخ والآثار**، جامعة الرياض الملك سعود، ١٩٧٠م. أكد رأيه هذا في كتابه **قرية الفاو: صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية**، الرياض: جامعة الرياض ١٣٧٧ ـ ١٤٠٢ : ٢٣. ولمزيد من المراجع والمعلومات انظر صبري العبادي «كتابات صفوية من جبل قرمة»، **دراسات**، ١٩٨٧، ١٠ : ١٢٧).

(٢) رمزي بعلبكي، **الكتابة العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين**، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨١ : ١٠٩، وقد جانب رمزي بعلبكي الصواب عندما ذكر أن حرف «ظ» لم يظهر إلا في النقوش الصفوية (انظر هامش ص ١٠٧) والصواب أن حرف «ظ» قد عرف أيضًا بشكل نادر في النقوش الثمودية، انظر F. Winnett and W. Reed, **Ancient Records from North Arabia** Toronto: Near and Middle East Series, University of Toronto Press, 1970, P.205.

انظر كذلك إلى لوحة أشكال الأحرف الثمودية والصفوية لدى محمود محمد الروسان، **القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة**، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٧: ٢٣٦،

(٣) A.F. Beeston, "The Graffiti," in G. Harding, **Archaeology in the Aden Protectorates,** London: Her Majesty's Stationery Office, 1964,P. 52.

(٤) ومن أبرز هذه المراجع انظر: Van den Branden, **Histoire de Thamoud Beyrouth,** 1966.

جواد علي، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٦، م ١: ٣٢١ـ٣٣٤.

(٥) وللمزيد من معرفة الآيات التي أوردت ذكرًا لثمود، وللمراجع الإسلامية التي تطرقت إلى نفس الموضوع (انظر محمد عبد الحميد مراد، **مدائن صالح**، جدة: المكتبة الصغيرة ٢٩، ١٩٧٩: ٩ـ٢٥، الروسان: ١٠ـ١١).

(٦) لا يستبعد وجود علاقة قوية بينهم وبين الأنباط وعليه فمن المحتمل أن يكون الأنباط امتدادًا للثموديين الذين قطنوا المدن ونتيجة للصلات التجارية والاحتكاك بينهم وبين المواقع الحضارية الأخرى في شمال الجزيرة العربية قاموا (في فترة لاحقة) باقتباس القلم الآرامي الذي تطور وأصبح القلم النبطي، وهكذا كان اندماج حضر ثمود في الثقافة الشمالية أسرع وأفضل منه لدى باديتهم الذين استمروا لفترة من الزمن باستعمال خط البادية المقتبس من المسند الجنوبي المعروف اصطلاحًا بالخط الثمودي / الصفوي.

(٧) لقد قامت الإدارة العامة للآثار والمتاحف بإجراء بعض الحفريات في منطقة الشمال والشمال الغربي للمملكة العربية السعودية، مثل الحفريات التي أجريت في موقع تيماء القديمة ومنها: الحفريات التي أجريت على قصر الحمراء. انظر بهذا الخصوص حامد أبو درك، عبد الجواد مراد، «تقرير مبدئي عن حفريات وتنقيبات قصر الحمراء في تيماء الموسم الرابع والأخير ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م» **الأطلال** (١٤٠٩، ١١: ٣٧ـ٤٣. والحفريات التي أجريت على أحد المواقع بالجوف انظر خالد عبدا لعزيز الدايل، «تقرير عن أعمال ونتائج الموسم الثاني لحفرية دومة الجندل ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م» **الأطلال** ١٤٠٩، ١١: ٤٥ ـ ٥٧. وآخر هذه الحفريات الحفرية التي أجريت في

مدائن صالح انظر محمد البراهيم، ضيف الله الطلحي، «تقرير مبدئي عن نتائج حفرية الحجر (الموسم الأول) ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م» **الأطلال** ١٤٠٩، ١١: ٥٧ - ٦٨. أما عن المسوحات الأثرية فانظر «عبد الرحمن كباوي، عبد الرحمن الزهراني، مجيد خان، عبد الرحيم المبارك، إبراهيم السبهان، «حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية «الموسم سنة ١٤٠٦هـ» **الأطلال** ١٤٠٩، ١١: ٧١-٨٩.

(٨) انظر بهذا الخصوص نورة عبد الله النعيم، **الأوضاع الاقتصادية في الجزيرة العربية من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي**، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٤٠٩هـ.

(٩) ولمعرفة ما تم نشره ودراسته حول النقوش الصفوية (انظر الذييب، **العصور**، ١٤١١هـ، م٦، الجزء الأول: ٣٦.

(١٠) هي مؤسسة خاصة أسست في عام ١٤٠٣هـ والغرض من إنشائها هو المساهمة في التطور الحضاري والمحافظة على التراث الأدبي والثقافي لمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

(١١) لا نستبعد احتمالاً ثالثًا وهو أن يكون الاسم مكونًا من أربعة أشكال «ف»، «ح»، «أ»، ثم الحرف الرابع المطموس الذي يمكن قراءته تخمينًا بحرف «ل» ولهذا يكون الاسم ف ح أ ل.

(١٢) لمعرفة آراء العلماء حول تفسير هذا الحرف (انظر الذييب، **العصور**، ١٤١١هـ، م٦، الجزء الأول: ٣٧).

(١٣) G. Harding, **An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions,** Toronto: Near and Middle East Series University of Toronto Press, 1971 P. 463 .

(١٤) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ-١٣١١م)، **لسان العرب**، بيروت: ١٥م، دار صادر، دار بيروت، ١٩٥٥-١٩٥٦م ١١: ٥١٦، وقد وردت كلمة ف ح ل «حمار» في النقوش الأوجاريتية انظر C. Gordon, **Ugaritic Textbook,** Rome: Pontificium Institutum Biblicum, analecta Orientalia 381965, p. 467.

(١٥) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، **جمهرة أنساب العرب**، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م: ٤٥٧.

(١٦) الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي (٣٧٠هـ-٤١٨هـ)، **الإيناس في علم الأنساب**، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م: ١٦٠، ٢٧٠.

(١٧) أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، **الاشتقاق**، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مؤسسة الخانجي بمصر، بيروت: المكتب التجاري، بغداد: مكتبة المثنى ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م: ٧٥. حرب اسم قبيلة معروفة يقع على طريق الحاج من صنعاء، انظر شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، **معجم البلدان**، بيروت: دار صادر، م٢: ٢٣٦. وقد وجدت كلمة ح ر ب كاسم مكان في النقوش السبئية القديمة، انظر A. al-Scheiba, **Die Ortsnamen in den Altsudarabischen Inschriften (mit en Versuch ihrer Indentifizierung und Lokalisierung),** Marburg/ Lahn 1982, p.57 - 8.

(١٨) Harding, **Index,** p.182; A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from the Counlry of ar ar abd Ra'sa al-ananiyah "**Christentum am Roten Meer I,** 1971, 1 - No. 143.

(١٩) وذلك برغم أن كانتينو قد فسر الاسم بأنه على علاقة بالفعل العربي خَربَ وعليه فالاسم يعادل اسم العلم خَارب الذي يعني «المدمر، المخرب» انظر: J. Cantineau, **Le Nabateen,** Paris: Otto Zeller. Osnabruck, 1978. pp.98 - 9.

(٢٠) يوسف عبد الله، **النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م**، رسالة ماجستير قدمت إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، غير منشورة، بيروت، ١٩٨٠م نقوش: ٩، ٤٣، ٤٥، ٦٩، F. Winnett, G. Harding, **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns,** Toronto: University of Toronto Press, 1978, Nos: 165, 166, 234, 410.

(٢١) **الروسان**، ص ٧٢.

(٢٢) **E.Littmann,** Safaitic, Inscriptions Leiden: Syria Publications of the Princeton University Expeditions to Syria in 1904 - 1905 and 1909, Division IV, Section C, 1943, p.345. وهو معروف في معظم اللغات السامية انظر: Wolf, Leslau **Comparative Dictionary of Geez (Classical Ethiopic): With an index of Semitic roots.,** Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1987, p.2.

(٢٣) معجم قبائل العرب، م ١، ٣٩.

(٢٤) الروسان؛ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، Winnett, Harding, p. 636.

(٢٥) Winnett Harding, p. 636.

(٢٦) الروسان: ٢٦٣.

(٢٧) ابن منظور لسان، م٤: ٦٠٥.

(٢٨) F .Winnett, **Safaitic Inscriptions from Jordan,** Toronto: University on Toronto Press, 1579, Nos: 43, 45. Littmann, **Safaitic,** Nos 154, 156, 413; Macdonald, More Safaitic Text from Jordan", **ADAJ** 1976, 21, No: 7.

(٢٩) J. Biella, **Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect** Harvard: Harvard Semitic Studies 25, 1982, p. 31.

(٣٠) والتي تحمل معنيين الأول «أتبع» والثاني: «يراقب، يشرف» انظر: S. Ricks, **Lexicon of Inscriptional Qatabanian,** Rome: Editrice Pontificio Instituto Biblico. 1989, p.18.

(٣١) Gordon, P. 369 أما في العبريـة التوراتية فهي تعـادل كلمة אָשַׁר: F. Brown, S. Driver, Ch. Briggs., **Hebrew and English Lexicon of the old Testament,** Oxford: Clarendon Press, 1976, p. 80 .

(٣٢) انظر تحت س ل م، ر و ح عند Winnett, **Safaitic,** pp. 165, 169, Winnett, Harding,P. 637 - 8.

(٣٣) مجد الـدين الفيروز أبـادي، **القامـوس المحيط**، القاهـرة: مطبعة دار المأمـون، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، م١: ٢٢١.

(٣٤) Harding, **Index, p. 116.**

(٣٥) V. Branden, **Les Inscriptions Thamoudeennes,** Louvain: Bibliothe-que du Museon 25, 1950, p. 416.

(٣٦) وعليه فربما يكون الاسم على علاقة بالفعل العبري בָּלַק «خرب، دمر» ولذا يكون معنى الاسم «المخرب، المدمر» (انظر: BDB, p 118)

(٣٧): G. Ryckmans, **Les Noms Proder Sud-Semitiques,** Louvain: Bibliothe-que du Museon 2, 1934 - 1935, P.52.

(٣٨) ابن منظور، لسان، م١٠: ٢٥، الفيروز أبادي المحيط، م٣: ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٣٩) Harding, **Index,** p. 116.

(٤٠) ابن منظور ، لسان، م ١٠ : ٢٥ الفيروز أبادي، **المحيط**، م٣: ٢١٤ـ٢١٥ .

(٤١) وقد وجدت كلمة ب ل ق، بمعنى «الحجر الكلسي»، في النقوش السبئية، انظر: A. Beeston, M. Ghul, W. Muller, J. Ryckmans, **Sabaic Dictionary** Louvain-La-Nouve: (Publication of University of Sanaa, YAR), 1982, p. 29; Biella, - p.29. كما وردت في النقوش القتبانية بمعنى المرمر بالإضافة إلى معنى الحجر الكلسي (انظر: Rick, p. 26) .

(٤٢) حول موضوع اختيار الأسماء لدى الساميين انظر: أنو، ليتمان، «محاضرات في اللغات السامية : أسماء أعلام»، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الملك فؤاد، ١٩٤٨ ، ١٠ : ١ ــ ٦٥ ، عبود أحمد الخزرجي، **أسماؤنا : أسرارها ومعانيها**، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ : ٢٦ـ٢٧ .

(٤٣) Winnett, Harding, Nos: 1359, 1804.

(٤٤) F. al-Khraysheh., **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum** Marburg/ Irbid, 1986, p. 58;

(٤٥) لأبي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، **جمهرة النسب**، تحقيق ناجي حسن، بيروت : عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ : ١٢٤ ،

(٤٦) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٨م : ٩٢ .

(٤٧) **Corpus Inscriptionum Semiticarum, Inscriptions safaiticas Continentem** Paris , Tomus I, Nos: 4039, 5364; وكان هاردنج قد أشار إلى أن ذ أ ب وردت كاسم قبيلة CIS, Nos 4503 انظر: G.Harding, "The Safaitic Tribes," **al- Abhath**, 1969, 29, p. 10. والصواب CIS, No: 5364 كما كرر الروسان الذي يرجح اعتبار ذ أ ب اسم قبيلة نفس الخطأ (انظر الروسان : ٣٧٢) واعتبرناه في نصنا هذا اسم علم نظرًا لأنه لم يكن مسبوقا بالأداة ذ ا ل التي عادة ما تسبق أسماء القبائل.

(٤٨) Winnett, Harding, Nos: 24, 53; Winnett, **Safaitic**, Nos: 37, 39, 45; G. Harding, "The Cairn of Hanp" **ADAJ**, 1959, II, Nos: 42, 44, 71; M. Macdonald, "Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and Other Collections I" **ADAJ,** 1979, 23 Nos: 1,6, 12, 18,35; G. Harding "New Safaitic Texts : **ADAJ,** 1951, 4, p.28.

(٤٩) يوسف عبد الله ، ١٣ .

(٥٠) ابن منظور، لسان م٢ ، : ٤٥٩ _ ٤٦٢ .

(٥١) E. Littmann, **Thamud und Safa: Studien Zur Altnord-arabischen Inschriftenkund,** Leipzig: Abdandlungen fur kunde des Morgenlandes. Bd 25, I, 1940, Nos: 21, 59, 60; J.

(٥٢) Ryckmans, "Inscription Safaitique", **Le Museon,** 1939, LII, No. 195. Winnett, Harding No: 401,413; Jamme **Christentum am Roten.**

(٥٣) Harding, **Index,** p. 233 ابن منظور، لسان، م ١٤ : ٣٤٨ .

(٥٤) BDB, P. 178

(٥٥) R. Smith, **A Compendious Syriac Dictionary,** Oxford: The Clarendon Oress, 1903. P. 91.

(٥٦) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت : دار الجيل ، ١٤٠٨هـ ، م ٥ : ٣٩ .

(٥٧) الجاحظ ، الحيوان : ٤٢١ .

(٥٨) فوزي رشيد محمد «الغراب وسيلة من وسائل كشف الطالع» سومر، ١٩٧٨م، ٣٤: ٤٩ . ٥٩، ٦٠.

(٥٩) **Harding,** Index, P. 379: Ryckmans, P. 183.

(٦٠) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت ٣٢١/ ٩٣٣م) جمهرة اللغة، بيروت : دار صادر، ١٣٥١هـ ، م٣ : ٣٥٦؛ ابن منظور، لسان، م٣ : ٢٦.

(٦١) انظر هامش رقم ٤٢ .

(٦٢) على الرغم من احتمالية قراءة هذه الكلمة ر ع ي «رَعَى» التي وردت بشكل غزير في النقوش المعروفة بالصفوية (انظر مثلا يوسف عبد الله ، ق : ٥٥ ، ق ٥٦ ، ق٦٤) حيث إن شكل الحرف الأول يمكن أن يقرأ إما «ر» أو «ب» (انظر الروسان : ٢٣٦) أما الحرف الثاني فيقرأ كذلك إما «ن» أو «ع» (انظر الروسان : ٢٣٦) وفضلنا القراءة الأولى لأن هذه النقوش قد كتبت على قطع حجرية وليست على الصخور الجبلية

التي غالبا ما تكون عبارة عن نقوش تذكارية قصيرة .

(٦٣) الروسان: ٢٣٤؛ Macdonald, **ADAJ,** P. 188.

(٦٤) لمعرفة المزيد حول هذه الكلمة (انظر الفيروز أبادي، **المحيط**، م١: ٢٧٤، الجاحظ، **الحيوان**، م٢: ٢٢٨، ويحتمل أن يكون اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الآلة ا س د (انظر E. Littmann, **Nabataean Inscriptions from southern Hauran,** Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expedition to Syria in 1904 - 1905 and 1909 - 1914, P. 26.

(٦٥) Harding, **Index,** P.42; Jamme, **Christentum am Roten Meer** I, Nos: 34, 54 ، يوسف عبد الله، ق: ٤، ٣٤.

(٦٦) al- Khraysheh, P.44.

(٦٧) J. Stark, **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** Oxford: The Clarendon Press, 1972, P.73.

(٦٨) A.al-Jadir, **A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions,** P.hd, thesis, Wales University, 1983, P. 348.

(٦٩) أبو العباس أحمد بن عبد الله (ت١٢٨هـ)، **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م: ١٣١ .

(٧٠) رينه، ديسو، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبد المجيد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥م: ٩_٩٢ .

(٧١) Harding, **Index,** P.127.

(٧٢) ابن منظور، لسان، م١١: ٧٦ والتُولَةُ: وعاذة أو رقية تعلق على الإنسان (انظر ابن دريد، **جهرة اللغة**، م٣: ٢١٥ .

(٧٣) Harding **Index,** P. 80, Harding, **ADAJ,** 21, p. 127; Jamme **Christentum am Roter Meer,** I Nos: 47,54b, 75a.

(٧٤) Cantineau, PP. 65, 121; al-Khraysheh, P. 45.

(٧٥) الذي فسره بأنه يحمل معنى «ناعم» (انظر Stark, P.75)

(٧٦) BDB, P. 653.

(٧٧) F. Benz, **Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions,** Rome: Biblical Institute Press, 1972, P .362.

(٧٨) و لمزيد من المترادفات انظر، R. Tomback, **Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages,** New York: Scholar Press for the Society of Biblical Literature, 1974, P. 215 - 6.

(٧٩) الأندلسي: ٤٩٢ .

(٨٠) ولمزيد من المعلومات انظر، **الاشتقاق**: ١٣٧ ــ ١٣٨، و ن ع م بالمعنى المذكور وجدت في كل من النقوش السبئية (انظر Dic-Sab, P.90) والقتبانية (انظر Ricks, P.10) وفي العبرية (انظر BDB, P653) .

(٨١) الفيروز أبادي انظر، **المحيط**: ١٨١ . وقد ذكر بنز (انظر Bens, P, 263) أن ن ع م اسم إله. أنْعَم هـو اسم قبيلة من مراد من مذحج القحطـانية (انظر **معجم القبائل العربية**، م١ : ٤٧ .

(٨٢) Harding, **Index,** P.527، ابن منظور، لسان، م١ : ١٥٤، مَتّاً تعني «ضرب ـ مد» .

(٨٣) Littmann, **Safaitic,** P. 327

(٨٤) S,al Theeb, **A Comparative Study of Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia,** Phd thesis, Durham University, 1989, Nos: 9, 10, 18: 1:2 .

(٨٥) Stark, p. 98.

(٨٦) L. Costaz, **Dictionnaire Syriaque- Francais,** Beyrouth Imprimerie Catholique, 1963, P.3.

(٨٧) H. Huffmon, **Amorate Personal Names in the Mari Text Structural and Lexical Study,** Baltimore/Maryland: The John Hopkins Press, 1965, P. 235; Gordon, P. 439; BDB, P.607.

(٨٨) ابن منظور، لسـان، م٥ : ٢٧٢ . والياء هنـا علامـة الكسرة كما أن الـواو علامـة الضمة والألف علامة الفتحة وقيل هي ال التعريف مثل ع ب د ا : العبد (هذا رأي للأنصـاري، وانظر كـذلك بعلبكي هامش: ١٧٨) إلا أن الكثير مـن الدراسين في مجال اللغـات السـامية وخصـوصـا دارسي أسماء الأعـلام يفترضون أن اليـاء والـواو والألف هي علامات الاختصار في اسم العلم السامي (انظر الدراسة المتكاملة لدى هوفمان (Huffmon, PP. 130) ولهذا يكـون معنى الاسم «ازاد، أطـال في عمـره [اسم الإله]») .

(٨٩) وهي هنا واو العطف التي كثيرا ما تسبق الأفعال في النقوش الصفوية فمثلا ضمن هذه المجموعة انظر ق: ١٥أ، يوسف عبد الله ق: ٥٦ ب، ق: ٦٤ب W. Oxtoby, **Some Inscriptions of the Safatic, Bedouins,** New Haven: American Oriental Society, 1968, No: 82; Winnett, Harding, Nos 26, 1120.

(٩٠) Winnett, Harding, Nos: 37, 1131.

(٩١) Macdonald, **ADAJ,** 23, P. 102 ولمزيد من المراجع انظر، **العصور**، م٦ : ٣٨ .

(٩٢) الاشتقاق: ١٥٥ وهو من الأسماء المنتشرة في اللغات السامية الأخرى وللمقارنات (انظر al-Khraysheh, PP. 125- 33).

(٩٣) Y. Abdallah, **Die personennamen inal-Hamdani s al-Iklil und ihre parallene in den Altsudarabischen Inschriften: en Beitrag zur Jemenitische Namengebung,** (Inaugural Dissertation) Tubingen, 1975, P. 26.

(٩٤) **الاشتقاق: ١٧٢ ـ ٣٣٠ .**

(٩٥) يوسف عبد الله ق: ٤٤، ق: ٤٧، ق: ٥٠. ق: ٥٤، ق ٨٢؛ Harding, **Index,** P.34.

(٩٦) Vdb, P, 355.

(٩٧) Cantineau, P,56; al-Khraysheh, P. 27.

(٩٨) Stark, P. 65.

(٩٩) E. Littmann, **Thamud und Safa Studien zur Altnord arabischen Inschriftenkunde,** Leipzig : Deutsch Morgenlandische Gasellschaft, 1945, P.104, Inscription Nos: 27, 30 .

(١٠٠) Winnett, Harding, P8.

(١٠١) al-Scheiba, P.37.

(١٠٢) حسب الطريقة المتبعة حاليا بين دارسي الكتابات الشمالية والذين يصنفونها إلى صفوية / ثمودية .

(١٠٣) لمزيد من المقارنات (انظر Ch. Jean and Hoftijzer, **Dictionnaire des Inscriptions Sémitiques de L'Ouest,** Leiden: E.Brill, 1965, PP. 105 - 6.

(١٠٤) هشام بن محمد السائب الكلبي، **الأصنام**، تحقيق أحمد زكي، القاهرة: الثقافة والإرث القومي بمصر، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م، : ١٦ ـ ١٧؛ جواد علي، ج٦: ٢٢٧ ـ ٢٣٥ . ولمزيد من المعلومات عن اللات (انظر كذلك خالد الناشف، «هيردوت واللات» **العصور**، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، م٥، الجزء الثاني: ٤٠٩ ـ ٤١٦ .

(١٠٥) يوسف عبد الله، ق: ٥٦ب، ق: ٨٤، وقد ظهر الاسم و هـ ب ل ت في النقوش المعينية والسبئية (انظر Harding, **Index,** P. 652)

(١٠٦) ابن منظور، **لسان**: ٦٨٨ .

(١٠٧) ياقوت، **معجم البلدان**، م٥: ٣٩١

(١٠٨) مصطفى طلاس، نديم عدي، **معجم الأسماء العربية**، دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥م: ٣٥٥ .

(١٠٩) لمزيد من المعلومات حول هذه الإله انظر هالة الناشف، **أديان العرب ومعتقداتهم في طبقات ابن سعد**، رسالة ماجستير مقدمة إلى الدائرة العربية في الجامعة الأمريكية ببيروت (غير منشورة)، ١٩٧٢م: ٢٣؛ الروسان: ١٨٩ ـ ١٩٠ .

(١١٠) Littmann **Safaitic,** P. 309 .

(١١١) Harding **Index,** p. 607.

(١١٢) Cantineau, PP. 72, 84.

(١١٣) S. Abbadi, Die personennamen der **Inschriften au Hatra,** Zarka, 1983, P.99 وقد فسر الاسم بأنه يعني Der die Mutter der Feinde ihrer sohne beraubt" وقد اقترح كذلك أن الاسم ربما يكون على علاقة بالإله هـ ب ل . أشكر الدكتور زيدان كفافي، جامعة الملك سعود قسم الآثار والمتاحف، الذي تفضل مشكورا بترجمة النص الألماني .

(١١٤) الروسان: ٦٢ .

(١١٥) Harding, **Index,** P.370 ص ر، اسم علم وجد في النقوش الصفوية (انظر «كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق»، **الحوليات الأثرية السورية**، ١٩٧٣م، ٢٣: ٢٠٣ .

(١١٦) الروسان: ٢٣٩ ـ ٢٤٠ .

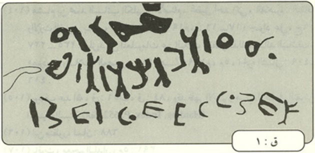

ق : ١

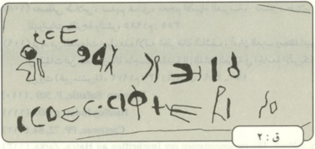

ق : ٢

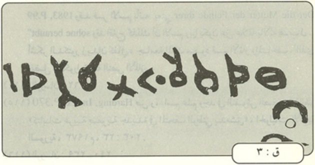

ق : ٣

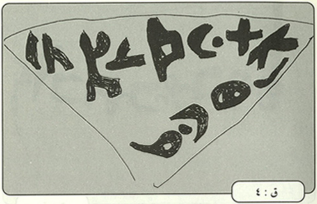

ق : ٤

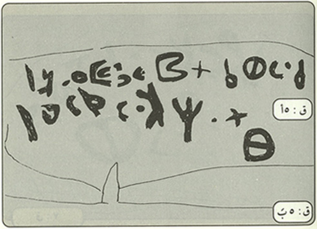

ق : ٥أ

ق : ٥ب

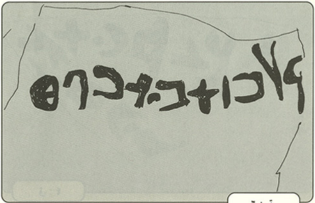

ق : ٦

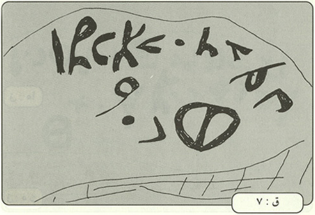

ق : ٧

اللوحات

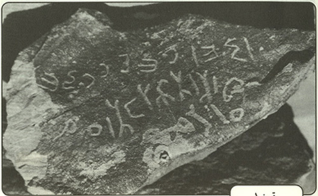

ق : ١

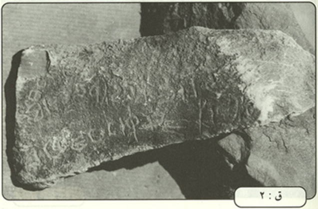

ق : ٢

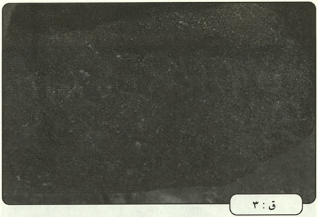

ق : ٣

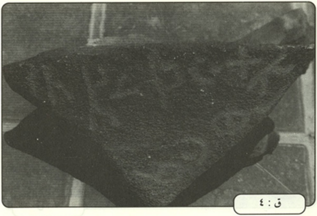

ق : ٤

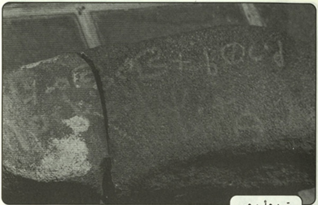

ق : ٥أ + ٥ب

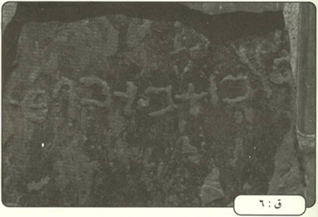

ق : ٦

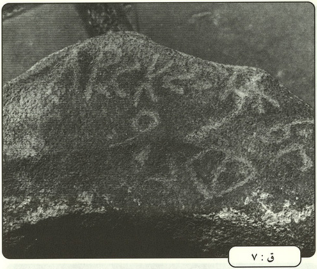

ق : ٧